جوتفريد فيلهلم ليبنتز

حياته ومؤلفاته - المحاضرة الاولى

ليبتز ١٦٤٦–١٧١٦

- ولد بلييزج لأب قانوني وأستاذ للأخلاق بجامعة المدينة، ومنذ حداثته أخذ يقرأ في مكتبة أبيه، فقرأ أولًا قصصًا وتواريخ، ثم كتبًا علمية وفلسفية، والتحق بالجامعة فدرس الفلسفة القديمة بنوع خاص على أستاذ أرسطوطالي هو (توماسيوس) ودرس الفلاسفة وأعجب « المدرسين فوجد عندهم على حد قوله "تبرًا مخبوءًا يأنف المحدثون أن ينقبوا عنه بالقديس توما الإكويني .
- ثم قصد إلى جامعة بينا فدرس بها الرياضيات على رياضي فيلسوف ،« مبدأ للتشخيص »هو (فيجل) فإلى جامعة أندورف حيث درس القانون وحصل على الدكتوراه برسالة نسبة « روزنكريتز » فإلى نورمبرج

ليبنتز

- حيث انضم إلى جمعية « مشكلات القانون » موضوعها ١٣٧٨) وكانت معنية بالعلوم الخفية، فقرأ كتب الكيميائيين) « روزنكرتيز » إلى مؤسسها وعين كاتبًا للجمعية وظل طول حياته شغوفًا بتجارب الكيمياء.
- وصنع آلة حاسبة حاكى بها بسكال وجاوزه بأن زاد على الجمع والطرح الضرب والقسمة، بل استخرج بعض الجذور، واستكشف حساب الفوارق (١٦٧٦)، وكتب بهذا الكشف إلى أحد علماء لندن هو (أولدنبرج) فجاءه الرد بأن نيوتن وصل إلى نظرية أعم، فعكف ليبنتز على توسيع نظريته حتى أبلغها إلى ما يعادل نظرية نيوتن، فقام بين المكتشفين نقاش حادٌّ على السبق لأيهما كان، وقد كان لنيوتن إذ يرجع أكتشافه إلى سنة ١٦٦٥ ، غير أن كلًا منهما اتجه في اكتشافه وجهة خاصة واتخذ سيرًا خاصًّا، وكان اكتشاف ليبنتز أكثر خصبًا والاثنان مدينان لبحوث الرياضيين.

ليبنتز ١

- لم يتم بعد إحصاء كتبه ورسائل يمكن أن يقال إن الكتب المطبوعة هي الأهم لأنها المتأخرة التامة، وإن الكتب السابقة عبارة ه إلى علماء عصره لوفرتها وتفرقها، والمطبوع منها لا يذكر إلى جانب المخطوط، ولكن عن محاولات، وكان معظم كتابته بالفرنسية واللاتينية لأن الألمانية لم تكن شائعة في أوربا، وأهم ما يهم الفلسفة الكتب الآتية: (١٦٨٦) « مقال في ما بعد الطبيعة » ١٦٨٤)،

- و « تأملات في المعرفة والحقيقة والمعاني »١٦٩٥، هو « مذهب جديد في الطبيعة واتصال الجواهر » عرض فيه مذهبه لأول مرة، و(١٦٩٠) « محاولة في الفهم الإنساني » عرض ثان للمذهب، ولما ظهر كتاب جون لوك محاولات جديدة » بعث إليه بملاحظات (١٦٩٦) عاد إليها وألَّف كتابًا ضخمًا أسماه محاولات جديدة في الفهم الإنساني»(١٧٠١-١٧٠٩)

- في العلاقة بين الشر والحرية من جهة وعدالة الله وقدرته من جهة أخرى، فدوَّن كتابًا آخر ضخمًا أسماه ١٧١٠ « محاولات في العدالة الإلهية ») .
- فبقي هذا اللفظ للدلالة على الإلهيات الطبيعية، وأخيرًا عرض في مذهبه مرة ثالثة في رسالة قصيرة لأحد الأمراء بعنوان
- الكتب هي التي يرجع إليها بنوع خاص لبيان فلسفته ((المونادولوجيا))